مع مراعاة ظروفها الدقيقة ، اذ لا يمكن للكيان الصهيوني ان يتساهل حول اي نوع من الاتصال معها · ولكنه يجب عدم الفصل بين مناطق ١٩٤٨ وبين الضفة والقطاع بالنسبة لكل نشاطات واهتمامات الثورة ·

وهذا يستدعي التنسيق والنضال المشترك مع الحزب الشيوعي « الاسرائيلي» (راكاح) الذي يعتبره الصهاينة حزب القومية العربية · بالرغم من ان المجلس الوطني الاخير قد قرر اجراء الحوار مع القوى الديمقراطية اليهودية المناهضة للكيان الصهيوني ، والحزب الشيوعي على رأسها ، فان البعض يستنكر اجراء مثل هذا الحوار على اساس انه يفتح المجال امام حوار مع قوى صهيونية ، او باعتباره مقدمة لاجراء مفاوضات مع الكيان الصهيوني نفسه · ان حزب راكاح يشكل طليعة النضال العربي والقوى الديمقراطية اليهودية في « المجتمع » الصهيوني · ان راكاح كان في طليعة ، ان لم يكن المسؤول الرئيسي ، توحيد الاقلية العربية وكافة قواها الوطنية والتقدمية وراء يوم الارض ، والتصدي لكافة مشاريع التهويد والصهينة ، بما فيها التلاعب بمصير اراضي الوقف الاسلامية وضد القمع والارهاب الصهيوني في مناطق ١٩٤٨ ومدن وقرى الضفة والقطاع · ان ادبيات ابناء هذا الحزب لا تدع مجالا للشك في ارتباطهم بالثورة والكفاح المسلح بغض النظر عن بعض المواقف التي يجبرون عليها نتيجة كونهم حزبا معترفا به · ولكننا يجب ان لا نغفل حقيقة وجهة نظره حول الحركة الصهيونية واعتبارها نموذجا جديدا للنازية والعنصرية ، آخذا على عاتقه تقويضها من الداخل · ان وضع هذا الحزب كوضع الحزب الشيوعي الامريكي الذي يدين المجتمع الرأسمالي الامريكي ويندد بسياسته الامبريالية ويأخذ على عاتقه تقويض وتغيير النظام الامريكي · ان احدا لا يمكن ان يعتبر هذا الحزب ، لانه معترف به من قبل النظام الامريكي ، جزءا من الامبريالية الامريكية ·

٧ ــ ان احد اهداف سلطات الاحتلال الاساسية تحويل شعبنا الى اقلية قومية من العمال غير المهرة تعمل في خدمة بناء الكيان الصهيوني ، وخاصة في المجالات التي يستنكف العامل العبري العمل فيها · ولذلك فان الاهتمام يجب ان يوجه لمعالجة التربية والتعليم في كل مراحله وخاصة في مرحلته الجامعية · ان شعبنا في الداخل يجابه سنويا مشكلة حوالي خمسة عشر الف خريج ثانوي يحاول معظمهم الالتحاق بالجامعات ، ولكن معظمهم يصاب بخيبة امل بعد ان يجبر على ترك بلده مدة لا تقل عن ستة اشهر يفرضها عليه الحكم العسكري ، بتكبد مصاريف باهظة وهو يبحث عن مقعد جامعي من بلد الى اخر وينتهي به المطاف راجعا بخفي حنين ·

ان هذه القضية في منتهى الخطورة ، ويجب معالجتها بتوسيع ودعم